

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصِفُ حَقِيقَةَ الرَّأْسِ الْوَاحِدَةِ نَبِيْخَةً . وَالنَّبِيْخُ مَا نَفَطَ مِنْ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَرِحٌ مَمْتَلِءٌ مَاءً فَإِذَا تَفَقَّأَ أَوْ يَبِسَ مَجَلَّتْ الْيَدُ فَصَلَّيَتْ عَنِ الْعَمَلِ . وَيُحَرِّكُ فِي الْأَخِيرِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْ نَبِيْخَ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ النَّبِيْخَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْمَتَكَلِّمُ وَالْمَتَكَبِّرُ . وَرَجُلٌ نَابِخٌ : جَبَّارٌ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . جَمْعُهَا نَوَابِيْخُ أَوْ هِيَ النَّابِخَةُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا سَأْتُ . وَالنَّبِيْخَاءُ : الْأَكَمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قِيلَ لَهَا : مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : غَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ فِي نَبِيْخَاءٍ قَاوِيَّةٍ . وَإِنَّمَا اخْتَارَتِ النَّبِيْخَاءَ لِأَنَّ الْعُرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمُشْرِفِ أَحْسَنُ . وَقَدْ قِيلَ فِي النَّبِيْخَاءِ هِيَ الرَّابِيَّةُ الرَّخْوَةُ لَا مِنَ الرَّمْلِ بَلْ مِنَ الْجَلَدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحَجَارَةِ كَذَا فِي أَمَالِي ثَعْلَبٍ . ج نَبَاخِي كُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَأَنْبِيْخَ : زَرَاعٌ فِيهَا أَيْ فِي أَرْضِ نَبِيْخَاءٍ وَأَنْبِيْخَ : أَكَلَ النَّبِيْخَ . وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْبِيْخَ الرَّجُلُ إِذَا عَجَنَ عَجِينًا أَنْبِيْخَانًا وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي وَنَبِيْخَ الْعَجِينَ بِنَفْسِهِ يَنْبِيْخُ نَبِيْوُخًا : انْتَفَخَ وَاخْتَمَرَ وَقِيلَ : حَمُضٌ وَفَسَدٌ . وَهُوَ نَبِيْخٌ كَكَتَّانٍ وَأَنْبِيْخَانٌ أَيْ الْحَامِضُ الْفَاسِدُ . وَعَجِينَ أَنْبِيْخَانٌ وَأَنْبِيْخَانِيٌّ : مُخْتَمَرٌ مُنْتَفِخٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَبِيْجٍ بِالْجِيمِ : عَجِينَ أَنْبِيْجَانٌ : مُدْرِكٌ وَمَا لَهَا أُخْتُ سِوَى أَرْوَ وَنَانَ فَصَارَتْ ثَلَاثَةً فَلَهَا أُخْتَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَهَا أُخْتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ : جَاءَ عَلَى أَفْوَاعِلَانِ عَجِينَ أَنْبِيْخَانٌ بِالْخَاءِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَهُوَ الْحَامِضُ وَيَوْمٌ أَرْوَ وَنَانَ . لِلشَّادِدِ الْغَيْمِ وَأَسْوَ حَمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَأَخْطَبَانٌ لِلشَّقْرِاقِ لَا يُعْرَفُ غَيْرُهَا . وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ : ثَرِيدٌ أَنْبِيْخَانِيٌّ : لَهُ بُخَارٌ وَسُكُونَةٌ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : وَسُخُونَةٌ أَوْ هُوَ يُسَوَّى مِنَ الْكَعْكَ وَالزَّيْتِ فَيَنْتَفِخُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَسْتَدْرِي . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرٍ : خُبْرَةٌ أَنْبِيْخَانِيَّةٌ أَيْ لَيِّنَةٌ هَشَّةٌ هَكَذَا فَسَّرُوهُ . وَقِيلَ ضَخْمَةٌ أَوْ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّيْتَانِ . وَالنَّبِيْخَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ النَّكْثَةِ وَتُضَمُّ . وَيُقَالُ النَّبِيْخَةُ هِيَ الْكِبْرِيَّةُ الَّتِي تُثْقَبُ بِهَا النَّارُ . وَالنَّبِيْخَةُ بَرْدِيٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ

كَلَّ لَوَّحَيْنِ مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ وَيُحَرِّكُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْأَنْبِيَّاءُ مِنْ الرِّجَالِ :
الجافِي الغَلِيظُ . وَالْأَنْبِيَّاءُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنُ الْكَثِيرُ مِنَ التُّرَابِ . وَالزَّبِيحُ
: آثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ .

نَتَخَ .

نَتَخَهُ نَزَعَهُ وَنَتَخَ فُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : نَزَعَ . وَنَتَخَتْهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ
قَوْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَتَخَهُ : قَلَعَهُ . وَالْبَارِي يَنْتَخِ نَتَخًا : نَسَرَ اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ وَخَطَفَهُ وَكَذَلِكَ النَّسْرُ وَكَذَلِكَ الْغُرَابُ يَنْتَخِ الدَّيْرَةَ عَنْ طَهْرِهِ
الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

" يَنْتَخِ أَهْلُهَا الْغُرَبَانُ وَالرَّخَمُ وَنَتَخَ الثَّوْبُ : نَسَجَهُ ؟ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَذْتُوُخًا بِالدَّهَبِ أَيْ
مَنْسُوجًا . وَالنَّاتِخُ : النَّاسِجُ . وَنَتَخَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ : نَظَرَ . وَالزَّنْخُ :
الزَّقُّ . وَالْمِذْنَخُ : الْمِنْقَاشُ . وَلِزَّنْخُ : إِخْرَاجُ الشَّوْكِ بِالْمِنْتَاخِينَ
وَهُمَا الْمِنْقَاشُ ذُو الطَّرَفَيْنِ . وَالْمُتَنَتِّخُ : الْمُتَفَلِّسُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الزَّنْخُ : إِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَنَتَخَ الضَّرْسَ وَالشَّوْكَةَ يَنْتَخُهُمَا
: اسْتَخْرَجَهُمَا . وَقِيلَ : الزَّنْخُ : الاسْتِخْرَاجُ عَامَّةً . وَنَتَخَتْهُ : نَقَشَتْهُ .
وَنَتَخَتْهُ : أَهْنَتْهُ . وَنَتَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْتِيخًا : أَقَامَ . وَنَتَخَّ عَلَى الْإِسْلَامِ :
ثَبَّتَ وَرَسَخَ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِي رِوَايَةٍ .

نَجَحَ